

خطبة عيد الأضحى 3441هـ _ الحج توحيد واتباع

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين اشرقت شمس هذا اليوم على اعظم يوم في العام يوم الحج الاكبر. والذي يدفع فيه الحجيج من مزدلفة. قاصدين الجمرة الكبرى. يرمونها سبع حصيات - [00:00:00](#)

ثم ينحرون هديهم ثم يحلقون رؤوسهم. ثم يتحللون ويتطيبون. وبيت الله يقصدون. يطوفون ويسعون للحج في هذا اليوم المبارك ايها الحبيب وقفات ورسائل وان لم تكن ممن وقف في عرفة وبات في مزدلفة ورمى الجمرات وطاف بالبيت وسعى ونحو - [00:00:23](#)

الا انك ايها الحبيب لك في مشاعر الحج لك في مشاهد الحج ومشاعره وقفات لا ينبغي عليك ان تفوتها. فاقول اولاً الوقفة الاولى. الحج توحيد شعار الحج توحيد. ودفاع الحج توحيد. ضج الحجيج وعجوا. بشهادة ان لا اله - [00:00:54](#)
فان الله يرفعون التوحيد شعارا ويلبسونه دثارا. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك يكبرون يهللون يسبحون يحمدون. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:01:25](#)
الله اكبر الله اكبر والله الحمد. لبت الصحراء والفضاء لخالقها في السماء جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه هدمت الوثنية وطمست في يوم الحج الاكبر فلا يدعى غير الله - [00:01:55](#)

ولا يرجى غير الله ولا يسأل غير الله. فالقلوب والالسنه والجوارح توجهت بافعالها واقوالها الى الواحد الاحد جل في علاه. لا اله الا الله لا معبود بحق سواه جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. الحج توحيد - [00:02:20](#)
فلا يقصدون الناس فلا يقصد الناس الاحجار والاشجار والمقامات والاولياء لا يعلمون ولا يدعون ولا يرجون. ان الله جل في علاه لا يطلبون من البدوي ولا من الرفاعي ولا من الجيلاني ولا حتى من النبي مددا بل ان المدد المدد - [00:02:50](#)
من الواحد الاحد جل في علاه. يتجلى التوحيد في ابهى صورة في يوم الحج الاكبر الوقفة الثانية الحج ايها الموحدون فيه رسالة وشاهد عدل على بطلان ما يدعى ويسمى بالديانة الابراهيمية والبيت - [00:03:21](#)
من ابراهيمي الجديد يتحطم في هذا البيت كل ثابت فيصبح متحولاً متغيراً. في البيت الابراهيمى ايها الموحد يزوب توحيدك مع الصليب ويرضخ توحيدك عند اقدام اليهود. وفي معابد بوذا كلا وربى - [00:03:46](#)

ان الحجيج يقفون على ارث ابراهيم وما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. في الحج رسالة في كل تعلم ان وريثة ابراهيم وورثة سليمان وورثة موسى وورثة عيسى هم وريثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)
اتباع ابراهيم دين ابراهيم هو التوحيد والاسلام. يا كرام ان الذين يقصدون ارث ابراهيم وبيت ابراهيم ومناسك ابراهيم ومشاعر ابراهيم هم أمة محمد صلوات ربي وسلامه عليه فكونوا سيقين وكونوا على حذر وعلى وجل وخطر من دعوات هدامة تهدف الى تحطيم توحيدكم - [00:04:41](#)

بدعوى تقارب الاديان ووحدتها. كلا وربى ان الدين عند الله الاسلام قلها بقلبك ولسانك ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا. فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من - [00:05:14](#)

الخاسرين ايها الموحدون كما وقف الحجيج على ارث ابراهيم. وارث محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ستقفون باذن الله على ارثه في بيت المقدس. فبيت المقدس للموحدين الاقصى للموحدين المسلمين ولا موطن قدم - [00:05:35](#)
ولا موضع صوت فيه لغير الموحدين ايها الاحبة الكرام. فاعقد قلبك في يوم الحج الاكبر الولاء والبراء. الولاء للموحدين والبراء من

عباد الصليب واليهود والبوذيين وكل من اشرك بالله ودعا غير الله وقصد غيره - [00:06:00](#)

سبحانه وتعالى. ايها الاحبة الكرام الوقفة الثالثة الحج اتباع وسنة الحج اتباع وسنة. فلا اراء ولا اهواء ولا نتبع ولا نقلد غير نبينا

صلوات ربي وسلامه عليه. في الحج حجر ترميه - [00:06:24](#)

وحجر تستلمه وحجر تقبله. ترمي سبعا لا ثمانية تطوف سبعا لا ثمانية تبيت بمنى ثم الى عرفة ثم الى مزدلفة ثم تعود الى منى ثم الى

مكة الى الحرم ثم ترجع الى - [00:06:51](#)

اتباع اتباع اتباع. كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه ينادي ولا يزال صوته يدوي في لا فرق بين الحجيج وغيرهم. خذوا عني

مناسككم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - [00:07:11](#)

في الحج ايها المتبعون. ايها السنيون يتجلى الاتباع. فتقطع الاهواء وتندثر البدع وتموت باذن الله بلا رجعة. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب

وخطيئة فاستغفروه - [00:07:37](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى

الوقفة الرابعة الحج فضل وعيد الحج فضل وعيد كما كان اتباعا وتوحيد - [00:08:07](#)

الحج فرح وسرور. في الحج ايها الاحبة الكرام. يسطر الحجيج ويسطر المصلون. الذين ما كتب لهم الحج في هذا العام. رسالة الى كل

ملحد ورسالة الى كل علماني ورسالة الى كل من يبغض الشريعة ولا يحب دين الله. ان هذه الجمعة والمناظر - [00:08:38](#)

ان تلك المشاعر والمشاهد تغيظ كل علماني لا يحب الاسلام ولا يحب اهله. صلاتكم هذه ووقوف الحجيج بعرفة يبغضه كل كافر.

ويبغضه كل منافق. فافرح واظهر السرور ان مؤامراتهم مهما نسجت في خيوط الظلام واوكار ماسون واتباعه فان الحج يهدمها -

[00:09:03](#)

وينقض غسلها بلا رجعة باذن الله جل في علاه. والوقفة الاخيرة الحج رسالة يا كرام ان الله جل في علاه لا يريد ذبائحنا ولا هدينا ولا

صلاة سنة ولا صيامنا ولا شيئا من عبادتنا. لن ينال الله لحومها. ولكن يناله التقوى منه - [00:09:33](#)

ان الحج شأنه شأن سائر العبادات. انما ينبغي ان يحقق في قلبي وقلبك التقوى. فلا ثمرة في دماء الاضاحي ان لم تحقق في قلبك

التقوى. بان تفعل الاوامر وتجتنب النواهي. لذا ايها الحبيب - [00:10:00](#)

واختي الكريمة في هذا اليوم العظيم اياك اياك الا تحقق التقوى فتعصي الله في اعظم يوم في العام تقتترف الذنوب والمعاصي في

العاشر من شهر ذي الحجة وهو الشهر العظيم. والايام المباركات العظيمة - [00:10:20](#)

احذر ايها الحبيب ان تبوء بدماء بلا تقوى وبصلاة بلا تقوى وبعبادات وطاعات بلا وجعلنا الله واياكم من عباد الموحدين المتبعين

المتقين. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين - [00:10:42](#)

المسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح واهدي ووفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امين من المطمئنة وسائر

بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير - [00:11:02](#)

رباه يا كبير رباه يا عظيم رباه يا ذا القوة المتين. ارزق هذه الجمعة صلاة عيد في المسجد الاقصى. وقد حر وطهر يا رب العالمين.

اللهم انا نسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. الله اكبر الله اكبر - [00:11:22](#)

الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. كبروا كبروا ليبلغ تكبيركم عنان السماء. كبروا كبروا فان الله عظيم يستحق الثناء.

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:11:42](#)